- **تمهيد:**

يجب علينا محو الامية الاعلامية إلى جانب محو الأمية المعلوماتية حيث أدنا فى العصر الرقمى والتطور السريع فى وسائل الإتصالات، والتى تعمل على تحقيق التنمية البشرية الكاملة، لبناء المجتمعات المدنية، ووضع اسس الحوار البناء بين الثقافات.

ومع استمرار تقدم الثورة التكنولوجية يفقد الفرد السيطرة على الغزو والتدفق للمنتجات الاعلامية التى لا تنقل الواقع بشكله الكامل أو الحقيقى ولكن تنقله بشكل مشوه، تبعاً لعوامل عدة مثل الاتجاه السياسى للمؤسسة الاعلامية المصممة لتلك المنتجات، المستوى الثقافى والتعليمى للأفراد المتلقيين، المستوى الإقتصادى لكل من المؤسسة الاعلامية والمتلقى على حد سواء، فقد بات الاعلام هو المتحكم والمسيطر على طرق واشكال تفكير الأفراد، فهو المشكل للوجدان والمشاعر، ومع الفوضى السائدة فى المجال الاعلامى ظهر ما يشوب العلاقات الانسانية، وحيادية التفكير، والهوية الثقافية، فكان لابد من ظهور ثقافة اعلامية واعية وناقدة، تمكن الفرد من رسم مفاهيمه الخاصة التى لا يمليها عليه أحد، حيث اصبحت وسائل الاعلام هى المهيمنة على المتلقى الذى أصبح ضحية للانفلات الاعلامى، ولحماية المتلقى لابد أن يتعلم مهارات التربية الاعلامية.

وتشجع التربية الاعلامية على المشاركة الفعالة فى المجتمع، فالتربية الاعلامية تمكن الناس من تفسير الرسائل الاعلامية، ومن ثم تكوين آراء واعية عنها بوصفهم مستهلكين لها، بل ويصبحوا منتجين للمضامين الاعلامية، فالغاية التى تتوخاها التربية الاعلامية هى تطوير الملكات النقدية والابداعية لدى الأفراد من خلال امدادهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات المختلفة والضرورية حتى تكون مصاحبة للرسائل الاعلامية المختلفة التى تبث من خلال وسائل الاعلام التقليدية والحديثة، وتتخذ اشكالاً مختلفة فقد تكون فى شكل اعلانى أو اخبارى أو درامى أو حتى العاب إلكترونية.

إن مشكلة التربية مع الاعلام لا تكمن فى تأثير وسائله على النشء بقدر ما ترتبط بكيفية تعامل النشء مع ما تبثه وسائل الاعلام، وهنا يأتى دور التربية الاعلامية فى إكساب المتلقين القدرة على الاختيار والنقد، واكسابهم مهارة الفرز والانتقاء الحسن، والذى بدوره يؤدى إلى نموهم نمواً متزناً متكاملاً فى جميع جوانب شخصياتهم.

وتعد التربية الاعلامية من أهم المواد الدراسية التى يتم تدريسها بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لدورها الحيوى والأساسى فى ادارة الفرد لحياته على أساس ديمقراطى حر، مما جعل كل من منظمة اليونسكو والمنظمة الدولية لحقوق الإنسان من اوائل المهتمين والداعمين للتربية الاعلامية، ولكن لسوء الحظ لم تنل التربية الاعلامية فى الوطن العربى قدر الاهتمام شأن الدول الأخرى.

- **مفهوم التربية الاعلامية:**

يعرف مؤتمر فيينا (1999)[1] التربية العلامية بأنها "التعامل مع جميع وسائل الاعلام الاتصالى، وتشمل الكلمات والرسوم، الصور المطبوعة، الصوت، والصور الساكنة والمتحركة، التى يتم تقديمها عن طريق تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة، كما تمكن التربية الاعلامية افراد المجتمع من اكتساب الفهم المتقدم لرسائل وسائل الاتصال الاعلامية التى تستخدم فى مجتمعهم، وكذلك فهم الطريقة التى تعمل بها، واكتساب مهارات استخدام وسائل الاعلام فى الاتصال بالآخرين".

بينما عرفها مؤتمر التربية الاعلامية للشباب[2] بأنها "التعرف على مصادر النصوص الاعلامية واهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية والسياق الذى ترد فيه، ويشمل ذلك التحليل النقدى للمواد الاعلامية، وإنتاج هذه المواد وتفسير الرسائل الاعلامية والقيم التى تحتويها، ويضيف أن هذا المفهوم يرتبط بالتعليم والتعلم عن الاعلام ووسائله المختلفة، وليس مجرد عملية تعليمية عن طريق وسائل الاعلام، ويتطلب تفعيل التربية الاعلامية تعليماً رسمياً وغير رسمياً".

فى حين أن عرفها بول ميسارز[3] (Paul Messaris) بأنها "معرفة عن وظيفة وسائل الاعلام فى المجتمع، ومن الناحية المثالية لابد أن تشمل هذه المعرفة على الاساس الاقتصاى والهياكل التنظيمية والآثار النفسية والعواقب الاجتماعية، وفوق كل شيء اللغة التمثيلية والخطابية للاعلانات وبرامج التليفزيون والأفلام وغيرهم من المحتوى الاعلامى".

وعرفها سيلفربلات[4] (Silverblatt) "أن التربية الاعلامية تشمل التفكير الناقد الذى يمكن المتلقى من بناء أحكام مستقلة عن المحتوى الاعلامى".

ولكن عرفها جيمس براون[5] (James Brown) بأن "تشير التربية الاعلامية للفهم التحليلى والانعكاسى للاعلام اللالكترونى والمطبوع، وتتضمن كذلك الأفلام بمكوناتها الجمالية، وبنائها المؤسسى، ومحتواها الاجتماعى والاقتصادى، بالاضافة للقدرة على التفاعل مع الاعلام فى تجهيز المنتجات الاعلامية المسموعة والمرئية، والتأثير فى صانعى القرارات الاعلامية، ومهارات المشاهدة الناقدة هى احدى المكونات الأساسية للتربية الاعلامية، التى تشير لفهم الجانب الجمالى، الثقافى، النفسى، التعليمى، الاقتصادى والتنظيمى للتليفزيون".

وكذلك عرفها المعهد الوطنى لتعليم التربية الاعلامية[6] (National Association For Media Literacy Education-NAMEL) بأنها "القدرة على معرفة وتحليل وتقييم وتوصيل المعلومات باشكال متنوعة متداخلة بطبيعتها، إلى جانب كونها تمثل رد فعل ضرورى وواقعى لا مفر منه للبيئة الالكترونية والاعلامية المعقدة والمتغيرة التى تحيط بنا".

فى حين عرفها مركز التربية الاعلامية بلوس أنجلوس[7] (Center For Media Literacy) بأنها "نهج القرن الواحد والعشرون فى التعليم الذى يوفر اطاراً للوصول والتحليل والتقيم والمشاركة فى الرسائل - بأشكالها المتنوعة - من مطبوعة إلى الفيديو والإنترنت، وتبنى التربية

الاعلامية فهماً لدور الاعلام فى المجتمع، وكذلك المهارات الأساسية للتحقيق والتعبير عن الذات والضرورية لديمقراطية المواطنين".

وقد عرفها فهد بن عبد الرحمن الشميمرى[8] بأنها "مهارة التعامل مع الاعلام والتى تشمل:

- القدرات والعمليات العقلية كالمعرفة، الفهم، التذكر، التحليل، التركيب، التقويم لمساعدة المتعلم على فهم البيئة الاعلامية، وتحليل المضامين والحكم عليها.

- المجال الوجدانى والمشاعر والاتجاهات والتذوق والقيم وذلك بإثارة فضول المتلقى وجذب انتباهه لهذا الموضوع المهم فى حياته، ومساعدته فى تكوين الإتجاه الايجابى للتعامل بفاعلية مع الاعلام.

- المجال السلوكى بالممارسة والاتقان والابداع، وذلك لمساعدة المتلقى على المشاركة العملية فى الاعلام عبر الحوار والتعبير عن الذات، وإنتاج المضامين الاعلامية وبثها.

- **وهناك خمس مفاهيم رئيسية تقوم عليها التربية الاعلامية[9]:**

- المفهوم الرئيسى الأول: مفهوم عدم الشفافية (جميع الرسائل الاعلامية مركّبة):

يشكل المفهوم الرئيسى الأول أساس التربية الاعلامية، والذى يتحدى قدرة الاعلام على تقديم الرسائل على أنها غير مثيرة للجدل وشفافة، وقد ساهم علم العلامات، أى علوم الرموز وكيفية انتاج المعانى اجتماعياً من العلاقات الهيكلية فى النظم الرمزية فى التربية الاعلامية، فوسائل الاعلام لا تعبر عن الحقيقة مثل النوافذ الشفافة أو الانعكاسات البسيطة للعالم لأن الرسائل الاعلامية توضع وترسم وتحدد عبر عملية بناء وصياغة، ويكون عدم الشفافية بتلاعب بسيط فى الكلمات، فالاعلام لا يمثل الحقيقة بل يعيد تمثيلها.

- المفهوم الرئيسى الثانى: المدونات والاتفاقات (الرسائل الاعلامية مكتوبة بكلمات مبتكرة لها قواعدها الخاصة):

يعتمد المفهوم الرئيسى الثانى أيضاً على علم العلامات، لتوضيح طريقة عمل العلامات والرموز، ويحلل ممارسو التربية الاعلامية وجود معان مزدوجة للعلامات، لذلك تهدف التربية الاعلامية إلى مساعدة الملقين على التمييز بين الدلالة والمدلول والمؤشر والمعنى، لتخولهم التمييز بين ما يرونه ويسمعونه وما يفكرون أو يشعرون به.

- المفهوم الرئيسى الثالث: فك رموز الجمهور (تختبر ترجمة الافراد المختلفين للرسالة الاعلامية نفسها بطريقة مختلفة):

لا تكمن معانى النص فى النصوص بحد ذاتها فيمكن أن يحمل نص ما معنى مختلفاً وفقاً لاطار التحليل الخطابى الذى يفسره المتلقيون، وتختلف قدرة الأفراد على فهم كيف يتم تفسر الرسالة نفسها بطريقة مختلفة، تنتج من مواضيع مختلفة مثل النوع الاجتماعى والعرق والطبقة الاجتماعية أو الجنس، وكنتيجة طبيعية للتجارب والتاريخ والثقافات المختلفة المبنية فى هياكل السيطرة والتبعية.

- المفهوم الرئيسى الرابع: المحتوى والرسالة (تتضمن وسائل الاعلام قيماً ووجهات نظر):

يركز المفهوم الرئيسى الرابع على المحتوى الفعلى للرسائل الاعلامية للتساؤل عن الإيديولوجيا والإنحياز والمدلولات الواضحة والضمنية فى التمثيل، فغالباً ما يكون المحتوى مليئاً بالرموز ويتطلب مقاربات نظرية واسعة لفهم المعانى ذات البعد الاجتماعى والسياسى والنفسى والفلسفى المتعدد فى النص الثقافى.

- المفهوم الرئيسى الخامس: الحوافز (وسائل الاعلام منظمة لتحقيق الربح و/ أو السلطة):

يشجع المفهوم الخامس الطلاب على دراسة الأسباب وراء إرسال رسائل معينة ومن أين أتت هذه الرسالة، غالباً ما يظن الطلاب أن دور

الاعلام يكمن فى الترفيه أو الاطلاع فقط، وقلما يملكون فكرة حول الهيكل الاقتصادى الذى يرعى هذا الاعلام.

- **مهارات التربية الاعلامية:**

فقد حدد مؤتمر فيينا (1999) مهارات يتعلمها أفراد المجتمع وهى[10]:

- التعرف على مصادر النصوص الاعلامية، وأهدافها السياسية، الإجتماعية، التجارية، الثقافية وكذلك السياق التى وردت فيه.
- التحليل وتكوين الآراء الانتقادية حول المواد الاعلامية، وإنتاج الاعلام الخاص بهم.
- فهم وتفسير الرسائل والقيم التى تقدم من خلال الاعلام.
- الوصول إلى الاعلام أو المطالبة بالوصول إليه بهدف التلقى أو الانتاج.
- اختيارر وسائل الاعلام المناسبة التى تمكن الشباب الصغار من توصيل رسائلهم الاعلامية أو قصصهم، وتمكنهم من الوصول للجمهور المستهدف.

بينما حددتها كل من إليزبيث ثومان وتيسا جولز فيما يلى[11]:

- المعرفة (Access):

يصبح الفرد قادراً على جمع معومات مفيدة وفهمها بطريقة فعالة عند وصوله للرسائل الاعلامية، كما يستطيع:

- ملاحظة وفهم معانى كلمات ورموز وتقنيات التواصل.
- وضع استراتيجيات لتحديد موقع المعلومات من المصادر الكثيرة.
- اختيار مجموعة تصنيفات لتقسيم المعلومات وفقاً للاغراض المختلفة.

- التحليل (Analysis):

عند تحليل الرسائل يصبح الافراد قادرين على فحص تصميم الرسالة من حيث الشكل والهيكل والتسلسل، ومن خلال ذلك يمكنهم الاستفادة من معلوماتهم الأدبية، الفنية والسياسية، الاجتماعية والاقتصادية لفهم السياق التى تحدث فيه الرسالة، فعلى سبيل المثال:

- الاستفادة من المعارف والخبرات السابقة للتنبوء بالنتائج.
- تفسير الرسالة باستخدام مفاهيم مثل الغرض، الجمهور، وجهة النظر، الشكل، النوع، الشخصيات، الحبكة، الفكرة، الحالة النفسية، المكان والسياق.
- استخدام استراتيجيات تحتوى على (المقارنة/ التباين)، (الحقيقة/ الرأى)، (السبب/ التأثير)، (الجدولة/ التسلسل).

- التقييم (Evaluation):

من خلال تقييم الرسائل يستطيع المتلقى ربطها بتجاربه السابقة، واصدار أحكام حول نوعية، صحة وأهمية هذه الرسائل، وهذا يشمل القدرة على:

- الاستمتاع بتفسير أنواع وأشكال مختلفة من الرسائل وتقديرها.
- تقييم جودة الرسالة من حيث الشكل والمضمون.
- الحكم على قيمة الرسالة من خلال مبادىء المتلقى الاخلاقية، الدينية والديمقراطية.
- الرد شفوياً أو فى شكل مطبوعاً أو إلكترونياً على رسائل متفاوته التعقيد والمحتوى.

وأضافت رينه هوبس (Renee Hobbs) الأتى:

- الابتكار (Creation)[12]:

عندما يبتكر الأفراد رسائل يصبحون قادرين على التعبير عن أفكارهم الخاصة، واستخدام الكلمات والأصوات أو الصور على نحو فعال لأغراض معينة، كما يصبحون قادرين على الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال المختلفة فى ابتكار وتحرير ونشر رسائلهم، ويمكن ذلك من خلال:

- الاستفادة من التخطيط والعصف الذهنى وتأليف ومراجعة العمليات.
- استخدام الكتابة واللغة الشفهية بشكل فعال مع التمكن من قواعد الاستعمال اللغوى.
- ابتكار واختيار صور على شكل فعال لتحقيق أهداف مختلفة.
- استخدام تقنيات الاتصالات فى بناء الرسائل.

- المشاركة (Participation):

عندما يتشارك الأفراد فى بناء الرسائل، فهم فى عملية مستمرة من المشاركة والتفاعل تؤدى أحياناً إلى الإتصال والتعاون، وتحتاج المشاركة إلى:

- التفاعل مع الآخرين.
- التفاعل بين مستخدمى وسائل الاعلام والوسائل الاعلامية، حيث يمكن التفاعل أن يحدث بسرعة كبيرة.
- استخدام أشكال ووسائل تعبير جديدة لبناء أفكار الإنتاج.
- تفاعل ذى مسئولية أخلاقية.

- الانعكاس (Reflection)[13]:
  - التفكير من خلال عدة مناظير.
  - توقع النتائج، واستخدام التفكر التخيلى.
  - التحدث عن السلطة والمسئولية فى ممارسات الاتصال.
- اتخاذ فعل (Take Action):
  - توصيل حجرات الدراسة بالعالم.
  - الترويج للقيادة والتعاون.
  - تطوير النزاهة والمسئولية.

وهناك مهارات جديدة هى مهارات اجتماعية يكتسبها الأطفال من خبرات التعلم المدرسية، يتم تنميتها من خلال التعاون والاتصال الشبكى، وهى لا تلغى المهارات التقليدية مثل القراءة، الكتابة، البحث والتحليل، وتتمحور هذه المهارات فى[14]:

- اللعب (Play):
المقدرة على التجريب مع الآخرين كإسلوب لحل المشكلة.
- المحاكاه (Simulation):
المقدرة على تفسير وبناء نماذج ديناميكية لعمليات العالم الحقيقى.
- الأداء (Performance):
المقدرة على تبنى أدوار جديدة من ثقافات مختلفة، وفهم المشكلات من خلال وجهات نظر متعددة.
- التخصيص (Appropriation):
المقدرة على الفرز الهادف للمحتوى الاعلامى وإعادة تشكيله.
- المهام المتعددة (Multi Tasking):
المقدرة على تحليل الفرد لبيئته الخاصة وتحويل التركيز عند الحاجة.

- الشراكة الفكرية (Distributed Cognition):
المقدرة على التفاعل الهادف مع الأدوات التى تدعم القدرات الذهنية.

- الذكاء الجمعى (Collective Intelligence):
المقدرة على تحصيل المعرفة من خلال العمل مع الآخرين للوصول إلى هدف مشترك.

- إصدار الأحكام (Judgment):
المقدرة على تقويم الثقة والمصداقية لمصادر اعلامية مختلفة.

- الإبحار عبر وسائل اعلامية متعددة (Cross- Media Navigation):
المقدرة على تتبع المعلومات عبر قنوات اعلامية متعددة.

- التواصل الشبكى (Net Working):
المقدرة على البحث عن المعلومات ودمجها ونشرها.

- التفاوض (Negotiation):
المقدرة على التنقل فى مجتمعات إفتراضية متنوعة وتمحيص وإحترام وجهات نظر متعددة.

بينما كانت المهارات الناتجة عن تعلم التربية الاعلامية التى ذكرها مصطفى زايد[15]:

- القدرة على فهم الوسائل الاعلامية وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم.

- القدرة على تقديم آراء نقدية للمضامين الاعلامية سلباً أو إيجاباً.

- القدرة على الاختيار الواعى لوسائل الاعلام والمضامين الاعلامية.

- القدرة على التواصل مع وسائل الاعلام للتعبير عن الرأى.

- القدرة على إنتاج مضامين اعلامية وإيصالها إلى الجمهور المستهدف.
- القدرة على توجيه الأسرة للإستفادة المثلى من وسائل الترفيه والتقنية الحديثة.

- **أهمية التربية الاعلامية:**

- تعد التربية الاعلامية خطوة تجاه التحول لمواطن مسئول[16].
- إن تحليل الرسائل الاعلامية سيكون لها تأثير على الصحة الديمقراطية للشعوب، حيث أن علم أصول التعليم الذى يعد موصل للتربية الاعلامية هو عملية موجهه وغير سلطوية، والتعاون القائم فى الغلاف الجوى الذى يسمح بإتخاذ قرارات يتعين إتخاذها بشكل منتظم على أساس ديمقراطى[17].
- تستطيع أن تنتج التربية الاعلامية الثورات حيث يمثل الوعى الاعلامى الشرارة، فالمدارس وحدها لا تخلق الثورات ولكن تستطيع التربية الاعلامية بناء تحالف واسع وعريض[18].
- تكمن أهمية التربية الاعلامية فى تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التى يحتاجونها لفهم الكيفية التى يشكل بها الاعلام إدراكهم ويهيئهم للمشاركة كصانعى اعلام، ومشاركين فى مجتمعات إفتراضية ضمن اخلاقيات المجتمع وحرية الكلمة[19].
- من مؤشرات التربية الاعلامية أنه تم اعتمادها كمقرر للتدريس، وهى التوصية الأولى للمؤتمر الدولى للتربية الاعلامية الذى عقد فى الرياض عام 2007.
- تعد التربية الاعلامية من الحقوق الأساسية لكل مواطن فى كل بلد من بلدان العالم، هكذا ترى منظمة اليونيسكو أهمية التربية الاعلامية بسبب سلطة الاعلام المؤثرة فى العالم المعاصر.

- قبل ثلاثين عاماً لم تكن هناك مشكلة ملحة فى التعامل مع الاعلام، لأنه كان اعلاماً محلياً محدود التأثير، بإستثناء بعض الإذاعات العالمية، أما اليوم فى عصر ثورة الاعلام والمعلومات والإتصالات فقد أصبحت الحاجة إلى الوعى الاعلامى شيئاً مهماً وعاجلاً وملحاً وضرورياً.

- بدون الوعى الاعلامى سينشأ الكثير من أبنائنا فى عالم تتجاذبه الصراعات والأهواء والمصالح ولا يرحم الضعفاء.

- هناك أشياء كثيرة لا يضر الجهل بها، والوعى الاعلامى ليس واحداً منها.

- على المستوى تعد التربية الاعلامية عاملاً فعالاً فى نشر ثقافة الحوار فى المجتمع، وتساعد المتعلم على أن يكون إيجابياً، يشارك بفاعلية فى تنميه مجتمعه وتقدمه وبناءه.

- اغتنام الفرصة السانحة فى الاعلام الجديد على مستوى العالم، وهذا هو أبرز جوانب أهمية التربية الاعلامية، بحيث نشجع أبنائنا على إنتاج المضامين الاعلامية ونشرها وبثها بما يعبر عن وطنيتهم وثقافتهم وحضارتهم[20].

- كذلك تبرز أهميتها نتيجة للنسبة المتزايدة للإستهلاك الاعلامى فى المجتمع، ونمو صناعة الاعلام، وأهمية المعلومات فى العصر الحاضر، وكذلك الأهمية المتزايدة للإتصال المرئى والمعلومات المرئية[21].

- تشجع التربية الاعلامية على تنشئة المواطنة المسئولة، والعمل الجماعى وربط المنهج الدراسى بالحياه الواقعية، وهى متسقة مع التوجه المتنامى لتنمية مهارات التفكير العليا[22].

- تأثير الاعلام على العملية الديمقراطية، حيث أن فى الثقافة الاعلامية العالمية يحتاج الأفراد لثلاث مهارات لكى يشاركوا فى الديمقراطية، ألا وهى: التفكير النقدى، التعبير عن الذات، المشاركة، وتقوم التربية

الاعلامية بتجميع تلك المهارات الرئيسية لتمكن المواطن المستقبلى من تصنيف السياسة، والفهم والمساهمة فى النقاش العام، وعمل مناقشات مطلعة.

- معدل الاستهلاك المرتفع للاعلام إلى جانب اشباعات المجتمع المتحققة من الاعلام.
- التأثير الاعلامى فى تشكيل الادراك والمعتقدات والاتجاهات.
- الأهمية المتزايدة للاتصال المرئى والمعلومات.
- أهمية المعلومات فى المجتمع والحاجة للتعلم طوال الحياه[23].

- **مميزات التربية الاعلامية:**

- تعزيز الدافعية للتعلم:

تتمتع التربية الاعلامية بخصائص تعزز الدافعية للتعلم، وذلك بسبب خصوصية موضوعها ومجالها، فهى تبحث فى شىء محسوس يتصل مباشرة بحياة المتلقى اليومية، فيكون أدعى لإثارة انتباهه وتحفيزه لاكتشاف هذا المجال ومعرفة أسراره.

- واقعية هذا المجال والحاجة إليه:

إن التعامل مع الاعلام يستغرق جزءاً كبيراً من حياة الإنسان فى العالم المعاصر، ويرافقه طوال حياته، وهذا يثير لدى المتلقى الشعور بأهمية امتلاكه لمهارة التعامل مع الاعلام من خلال التربية الاعلامية.

- وضوح نتائج التعلم:

إن وضوح نتائج التعلم بشكل بارز على شخصية المتلقى فى الحياه اليومية تزيد الدافعية وبذل الجهد، لأن الوعى الاعلامى يمكن بسهولة أن يلاحظ على شخصية الإنسان فى الحياه اليومية، بخلاف قدرته على حل أعقد مسائل الرياضيات على سبيل المثال[24].

- مهارات التفكير العليا:

إن التربية الاعلامية تساعد المتلقى على اكتساب مهارات التفكير العليا، أو على الأقل احساسه وشعوره بأهميتها لأن الاعلام مجال خصب جداً لتفعيل مهارات التفكير، وهو يستدعى تعلم المهارات الآتية:

❖ مهارات التفكير الناقد:

وهى مهارة أساسية فى التربية الاعلامية.

❖ مهارات التفكير الابداعى:

وهى ترتبط بشكل وثيق بأحد مخرجات التربية الاعلامية، وهو إنتاج المضامين الاعلامية.

❖ مهارة اتخاذ القرارات:

وهى ترتبط بأحد مخرجات التربية الاعلامية، وهى إتخاذ قرار التعرض الانتقائى وحسن الاختيار.

❖ مهارة حل المشكلات:

وهى ترتبط بصناعة الاعلام بشكل عام، لأنها تعانى من مشكلات عديدة على مستوى العالم، ومنهج التربية الاعلامية يوفر حالات واقعية لتكون ميداناً لاستخدام مهارة حل المشكلات، بالإضافة إلى مشكلات التعامل مع الاعلام داخل الإسرة[25].

❖ التفكير فوق المعرفى:

وهى مهارات تنفيذية مهمتُها توجيه وإدارة مهارات التفكير المختلفة العاملة فى حل المشكلة، وهى أحد أهم مكونات الأداء الذكى أو معالجة المعلومات.

- تعزيز الثقة بالنفس والروح الإيجابية:

إن التربية الاعلامية تقدم للمتلقى صورة شاملة عن البيئة الاعلامية، وتكشف له الكثير عن أسرار صناعة الاعلام طبقاً لمبادىء التربية الاعلامية، وتساعده على إستخدام مهارات التعامل مع الاعلام، وهذا

بدوره يؤدى إلى تعزيز ثقة المتلقى وإمتلاكه الروح الإيجابية للقيام بسلوك إيجابى.

- التعلم الذاتى والتعلم مدى الحياه:
إن التربية الاعلامية تضع البذرة الأساسية، والخطوة الأولى التى تتيح للمتلقى مواصلة التعلم فى هذا المجال بصفة ذاتية، ضمن منهجيات التعلم الذاتى، والتعلم مدى الحياه[26].

- تعويد الافراد على التعايش مع التغير الاجتماعى، الثقافى، السياسى و التكنولوجى الذى تمليه التطورات السريعة فى الأفكار والقيم والرؤى والتقنيات والأدوات والوسائل.

- إعداد الافراد للتعايش مع الأخرين والتفاهم مع الغير، وإدراك وفهم القضايا المحلية والإقليمية الدولية.

- مساعدة الافراد على فهم الثقافات المجتمعية والثقافة العالمية، وربط المواد الدراسية بالأحداث والوقائع الحقيقية.

- إعداد برامج اعلامية لشرائح الأطفال والشباب فى سن التعليم العام تعبر عن حاجاتهم وتشبع مطالبهم، وترقى بأذواقهم، وتصحح أفكارهم، وتنظم أمور حياتهم.

- تعزيز الانتقاء الثقافى الصحيح من البرامج الاعلامية الترفيهية والثقافية مع العمل على إكتساب الطلبة مهارات النقد والتحليل وحل المشكلات[27].

- **القدرات الناتجة عن تعلم التربية الاعلامية[28]:**

- القدرة على فهم الوسائل الاعلامية وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله مضامينها من قيم.

- القدرة على تقديم آراء نقدية للمضامين الاعلامية سلباً وإيجاباً.

- القدرة على الاختيار الواعى لوسائل الاعلام والمضامين الاعلامية.

- القدرة على التواصل مع وسائل الاعلام للتعبير عن الرأى.
- القدرة على إنتاج المضامين الاعلامية وإيصالها إلى الجمهور المستهدف.
- القدرة على توجيه الأسرة للاستفادة المثلى من وسائل الترفيه والتقنية الحديثة.

- **أهداف التربية الاعلامية:**

- التعريف بمصادر النصوص الاعلامية ومقاصدها.
- فهم الرسالة الاعلامية وتفسيرها وما تحمله مضامينها من قيم.
- التحليل وتقديم الأراء النقدية للمضامين الاعلامية.
- إختيار وسائل الاعلام المناسبة للتعبير عن الرأى وتوصيل الرسائل للجمهور المستهدف.
- التواصل مع الاعلام أو المطالبة بذلك بهدف التلقى والإنتاج[29].
- زيادة فاعلية العمل التربوى المدرسى ومواجهة التحديات الحضارية، والإرتقاء بالحياه الطلابية المدرسية.
- تعالج التربية الاعلامية المدرسية عدداً كبيراً من الميادين والمجالات ذات الصلة بمعيشة الطلاب المدرسية والحياتية[30].
- تجعل الأفراد مشاركين نشطاء فى العملية الإتصالية وفى تكوين المعنى بدلاً من سلطة القائمين بالإتصال[31].
- تسمح للافراد مقاومة التلاعب والتضليل الاعلامى إلى جانب تحسين سيادتهم بالثقافة الاعلامية.
- تشجيع الافراد من خلال فهمهم لأساسيات البناء الاعلامى، والذى يعد السبب الجوهرى للتربية الاعلامية[32].

- تساعد التربية الاعلامية فى شعور الافراد بأنهم أذكى من التليفزيون حيث يقومون بتقييم احسن للمنتجات الاعلامية، والتحكم فى الرسائل التى تأتى بشكل مضلل[33].

- الغرض الرئيسى للتربية الاعلامية هو إعطاء الأفراد تحكم اكبر فى تفسيراتهم الاعلامية.

- **مسلمات التربية الاعلامية:**

طرح اعلان جرنوالد[34] (Grunwald) 1982 بألمانيا بشأن التربية الاعلامية عدداً من المسلمات:

- أن اعداداً كبيرة ومتزايدة من الافراد يقضون وقتاً طويلاً فى مشاهدة التليفزيون، وقراءة الصحف والمجلات، وسماع المذياع واجهزة التسجيل، ويقضى الأطفال أوقاتاً فى مشاهدة التليفزيون أكثر من تلك التى يقضونها فى المدارس.

- لا ينبغى الاستهانة بدور الاعلام كعنصر من عناصر الثقافة، وتأثيره فى الهوية، ودوره فى مشاركة المواطنين بفاعلية فى المجتمع.

- التربية الاعلامية تصبح أكثر تأثيراً عندما تتكامل أدوار الآباء والمعلمون والمختصون فى الاعلام وصناع القرار، لخلق وعى نقدى أكبر بين الأفراد.

- تقع على عائق الأسرة والمدرسة مسئولية تعايش الأفراد مع عالم به صور وإنطباعات ذهنية وسمعية وبصرية شديدة القوة لوسائل الاعلام، وهذا يحتاج لشىء من اعادة التقييم لأولويات التعليم ومما يتطلب منهجاً واسلوباً متكاملاً لتدريس اللغة والاتصالات.

- على الأنظمة التعليمية والسياحية تشجيع المواطنين على الفهم النقدى للمضامين الاعلامية.

واكد مؤتمر فيينا (1999) على عدداً من المسلمات وهى[35]:

- إن التربية الاعلامية تختص بالتعامل مع كل وسائل الاعلام التى يتم تقديمها عن طريق أى نوع من أنواع التقنيات ليتمكن أفراد المجتمع من فهم وسائل الاعلام واكتساب المهارات فى استخدام وسائل الاعلام للتفاهم مع الآخرين.

- إن التربية الاعلامية جزء من حق كل مواطن لضمان حرية التعبير، والوصول للمعلومات، وإرساء قواعد الديمقراطية المستقرة.

ووفقاً لمركز التربية الاعلامية - (Center For Media Literacy -CML-)[36]:

- الرسالة الاعلامية واقع، فهى مسؤلة عن أغلب الخبرات التى على أساسها يقوم الفرد ببناء فهمه الشخصى للعالم، وهى التى تعطيه على نحو كبير إحساساً بالواقع، والكثير من وجهات نظره المبنية على أساس تلك الرسائل التى تم بناؤها مسبقاً، وتحمل وجهات نظر قررت مسبقاً.

- جميع الرسائل الاعلامية مبنية بواسطة فرد أو هيئة، والمتلقى لا يشاهد أو يسمع ما تم رفضه من صور أو كلمات فى بناء الرسالة الاعلامية، وإنما يسمع ويشاهد ما تم قبوله.

- المتلقى يناقش المعنى فى الرسالة الاعلامية طبقاً لعوامل فردية وحاجات شخصية وخلفية ثقافية ومنها القيم التى توجه سلوكه، وهنا يعنى أن الافراد مختلفون، بحيث يتكون لديهم خبرات وانطباعات مختلفة من الرسالة الاعلامية الواحدة.

- تحتوى الرسائل الاعلامية على مضامين تجارية وثقافية واجتماعية وسياسية، وتحمل قيماً ورسائل أيديولوجية ووجهات نظر.

- **مبادىء التربية الاعلامية:**

تعد مبادىء التربية الاعلامية هى الأساس لتشكيل وتكوين الأبحاث العلمية:

- تعتمد التربية الاعلامية على الأفكار الاصولية المتعددة، واستيعاب أن التربية الاعلامية ليست فئة ولكنها مستمرة[37]، وأساس هذه الاستمرارية قوة المنظورات الاعلامية للافراد[38].

- بما أن الرسائل الاعلامية تتضمن عدد من المعانى والتفسيرات فإن الكثير من المهارات المتقدمة تحتاج للإنتشار، واستخدام هذه المهارات المتقدمة سوف تمنح الأفراد تحكم أكثر فى خلق وتكوين التفسيرات الخاصة بنا، حيث أن المهارات المتقدمة تعطنا القوة لفهم الاعلام أكثر بما ينقله من رسائل وما يحويه من تأثيرات علينا، وعند استخدامنا للمهارات المتقدمة للتربية الاعلامية باسلوب ذو خبرة فإننا ننقل سلطة تشكيل المعانى من الاعلام إلى أيدينا.

- هناك مصطلح اعلامى جديد وهو (Denaturalization) وهو يعنى تحدى طبيعة الصور التى يتم تقدمها بالاعلام، ويتم ذلك من خلال:

  - ❖ التعامل مع أسئلة التقديم.
  - ❖ اختبار التقنيات المستخدمة لخلق التأثير الواقعى.
  - ❖ التساؤل حول التأثير الفكرى للمؤسسات الاعلامية.
  - ❖ الأخذ فى الاعتبار كيف يقرأ المتلقين ويتفاعلون مع المحتوى الاعلامى[39].

- يحتاج الإنسان المتعلم ليصبح متعلم اعلامى أى يستطيع قراءة وتفسير الرسائل الاعلامية مما يعنى تحقيق من الكفاءة والذكاء عند الحكم على الرسائل التى يتم إستقبالها من الأخبار أو المواد الترفيهية

مما يجعل الفرد يصل للنقطة الذى يستعمل فيها الاعلام كمصدر وكمتلقى[40].

- هناك ثلاث دوافع مختلفة تشكل قاعدة تدريس التربية الاعلامية[41]:

❖ الثقافة: حيث ينمى التليفزيون المشاعر الرخيصة والتفكير السطحى.

❖ السياسة: حيث يعتبر الاعلام هو المسؤل عن الرأسمالية والتمييز العنصرى والتعصب الجنسى والاستهلاك.

❖ الاخلاق: حيث يعتبر القائمون على التربية الاعلامية أن السلوك السيء يتم تعلمه من قبل الاعلام.

وهناك ستة مبادىء حددتها الجمعية القومية لتعلم التربية الاعلامية بالولايات المتحدة الأمريكية (National Association for Media Literacy Education NAMLE-)[42]:

- يتطلب تعلم التربية الاعلامية تفكير نقدى وتحقيق نشط فى الرسائل التى نستقبلها أو نبتكرها.

- توسع التربية الاعلامية مفهوم الأمية (ليس فقط لمعرفة القراءة والكتابة) لكنه أمتد ليتضمن جميع أشكال الاعلام.

- تبنى وتعزز التربية الاعلامية مهارات المتلقين من جميع المراحل العمرية مثل محو أمية الاعلام المطبوع، وتستوجب هذه المهارات ممارسة تفاعلية ومتكاملة ومتكررة.

- تنمى التربية الاعلامية وعى المشاركين المطلعين (الواعين) الذين يشكلون اساس المجتمع الديمقراطى.

- التربية الاعلامية تعتبر الاعلام جزء من الثقافة حيث أنه يعتبر وكيلاً للتنشأة الاجتماعية.

- تؤكد التربية الاعلامية أن الافراد الذين يستخدمون مهاراتهم ومعتقداتهم وخبراتهم الفردية لبناء وتشكيل معانى الرسائل الاعلامية.

وهناك خمسة مبادىء حددها مركز التربية الاعلامية (Center for Media Literacy – CML-)[43]:

- جميع الرسائل الاعلامية تم بناؤها وتكوينها.
- قد تم بناء جميع الرسائل الاعلامية باستخدام لغة اعلامية لها قواعدها الخاصة.
- يترجم الأفراد المختلفون نفس الرسالة الاعلامية بطرق مختلفة.
- الاعلام يحتوى على قيم متضمنة ووجهات نظر.
- معظم الرسائل الاعلامية يتم تنظيمها لكسب السلطة والقوة.

- **مناهج تطبيق التربية الاعلامية**[44]:

- النهج النظامى:
فالتربية الاعلامية النظامية هى التعليم الذى يوفر داخل المدرسة.

- النهج غير النظامى:
وهو اوسع نطاقاً حيث يشمل مجموعة واسعة من النشاطات التى تنفذ خارج اطار المناهج الدراسية.

- **استراتيجيات التربية الاعلامية:**

تعددت وجهات النظر حول الاستراتيجيات أو الاساليب المناسبة لتفعيل برامج التربية الاعلامية، فهناك العديد من استراتيجيات التدريس المستخدمة لتنمية تفكير الفرد، وتنمية قدراته على العمل الجماعى، والتعليم التعاونى، بالاضافة إلى تلك الاستراتيجيات التى تنمى قدرة الطالب على التعلم الذاتى، والتفكيرالناقد، والتواصل وغيرهم، ومن ضمن تلك الاستراتيجيات:

- استراتيجية لينن جيه ماكبراين (Lynn J. MacBrien)[45]:

والتى تم تقسينها إلى خمسة محاور وهم:

1. الخلفية (Background):
توضح الخلفيات التاريخية والمعاصرة لمتوسط معين (particular medium) اسباب وجود هذا المتوسط، مثال: الاعلانات تساعد على المرح وتروج لصناعة المطبوعات حيث اكتشف القائمون على تلك الصناعة أنهم يستطيعون كسب المال من خلال وضع الاعلانات بالجرائد التى يملكونها.

2. الادوات (Tools):
تساعد ادوات الاعلام الطلاب فى تقييم تأثيرات المنتجات الاعلامية.

3. التفكيك (Deconstruction):
يعنى التفكيك فى التربية الاعلامية اى كشف التقنيات المستخدمة فى صنع المنتجات الاعلامية، وبهذه الطريقة يستطيع الافراد رؤية مكونات الرسالة الاعلامية كلٍ على حدى، والتعرف كيف تخلق هذه الادوات التضليل والتشويه للعالم الحقيقى.

4. التقييم (Evaluation):
عندما يقيم الافراد الرسائل الاعلامية فهم يدركون الادوات المستخدمة فى خلق تلك الرسائل، ويصبح الطلاب ناقدين للرسائل الاعلامية ومستهلكين مدركين للاعلام، فقد تمكنوا من السيطرة على ردود افعالهم، والتعرف على تأثير الرسائل الاعلامية على عواطفهم ورغباتهم ومعتقداتهم.

5. البناء الاصلى (Original Construction):
يستطيع الافراد صناعة رسائل اعلامية قوية من خلال معرفتهم بالادوات الاعلامية والانتاج.

- استراتيجية ديفيد كونسيدين وآخرون (David Considine & others)[46]:

والتى تعتمد على ثلاث محاور، تابع الشكل رقم (1):

1. النص (Text):

دراسة أنواع النصوص الاعلامية، ويتضمن التساؤلات الآتيه:

- ما الوسيلة المستخدمة لنقل هذا النص؟
- ما نوع هذا النص؟
- ما الرموز والأعراف (التقاليد) الواضحة فى هذا النص؟
- ماذا تمثل هذه الرموز؟

2. الجمهور (Audience):

دراسة خصائص الجمهور المستهدف لفهم كيفية تأثرهم بالنصوص الاعلامية، ويتضمن التساؤلات الآتيه:

- من هو الجمهور المستهدف لهذا النص؟
- ما الدليل الذى تستطيع أن تمنحه لهذا الجمهور؟
- من الذين لا يخاطبهم هذا النص؟
- كيف ولماذا يجذب هذا النص الجمهور؟

3. الإنتاج (Production):

تركز على العملية الابداعية والسياق المؤسسى الذى يتم من خلاله خلق النص الاعلامى وتوزيعه وتسويقه واستهلاكه، ويتضمن التساؤلات الآتيه:

- من الاشخاص، الصناعات أو المؤسسات التى خلقت هذا النص؟
- ما التقنيات المستخدمة فى هذا الإنتاج؟
- كيف تم تسويق وتوزيع هذا النص؟
- ما القوانين والقواعد التى تحكم إنتاج وإستهلاك هذا الإنتاج؟

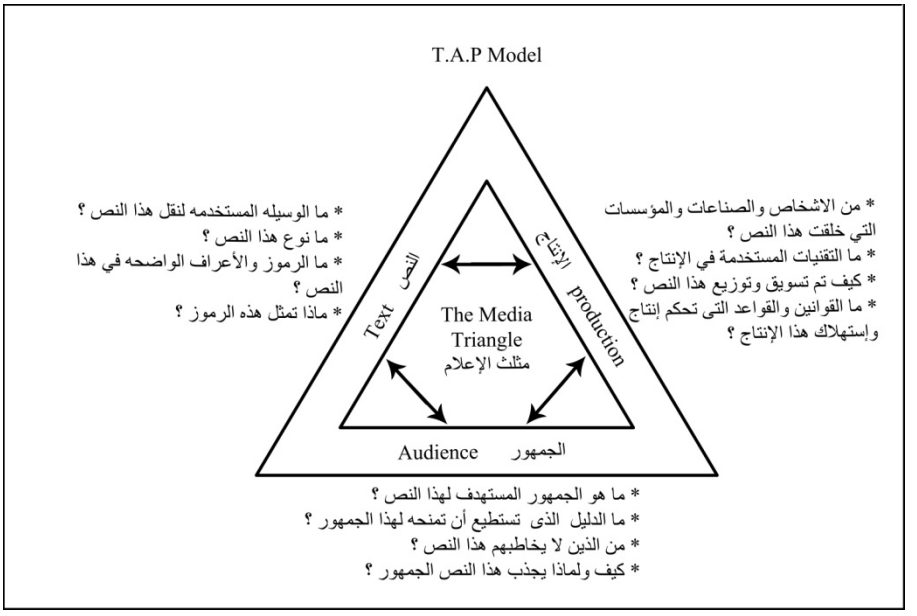

الشكل رقم (1)
استراتيجية ديفيد كونسيدين وآخرون

- استراتيجية مركز التربية الاعلامية بلوس أنجلوس (Center for Media Literacy -CML-)[47]:

تسمى عملية تدريس التربية الاعلامية بالمدارس عملية التحقيق (Inquiry Process) والتى تتضمن مهارات التحليل (التفكيك) ومهارات الاتصال الابداعى (الانتاج)، وعندما تتشارك هاتان المهارتان معاً يسمح للطلاب لاكتشاف والتعبير عما تعلموه بطريقة طبيعية ومترابطة تثرى كلٍ منهما الاخرى.

وبما أن الرسائل الاعلامية تنتقل خلال عدة عمليات عقلية، وتتطلب الدمج بين التحليل والانتاج وكذلك دمج ذكاءات متعددة فى عملية التعلم، وبالرغم من أن هذان النشاطان يمكن حدوثهما كلٍ على حدة، فإن هناك الكثير يمكن الحصول عليه من خلال دمج هذان النشاطان فى مجال واحد متماسك، ويتم ذلك من خلال:

1. حرر عقلك (التحليل- التفكيك- فك الترميز):

يحتاج الافراد لتحرير عقولهم لامتلاك المهارات والقدرات لقراءة مجموعة الرسائل التى يحتويها أى منتج اعلامى سواء كان مطبوع أو إلكترونى، مما يعنى تحليل وتفكيك وفك الترميز (القراءة)، ويطور التحليل الاعلامى مهارات التفكير النقدى، وتتضمن قدرات مثل (المعرفة Knowledge– التحليل Analyses– الادراك Comprehension– التطبيق Application – التأليف Synthesis- التقييم Evaluation) وتعد جزء هام فى التربية الاعلامية لأنها:

- تقوى الملاحظة والتفسير.
- تعمق الفهم والتقدير.
- تتحدى الصور النمطية من خلال التلاعب فى عرض الأمور.
- تنير التحيز ووجهات النظر.
- تكشف الدوافع.
- تعرض الرسائل الضمنية الغير واضحة.
- يعطى منظور ومعنى لصناع الاعلام.
- تنير المجتمع حول تأثيرات ونتائج الرسائل الاعلامية.

2. عبر عن وجهة نظرك (انتاج- بناء- خلق):

إن ثقافة الاعلام هذه الأيام بعيدة ومعقدة عن استخدام ورقة وقلم فعلى سبيل المثال: يكتب الطلاب تقريرهم عن درس العلوم على برنامج الباوربوينت (Power Point)، وكذلك التعبير عن وجهة نظر المواطنين الأمريكين فى كرستوفر كولومبوس من خلال رسم كرتونى، كل هذه الأشياء تتطلب قدرات التفكير الابداعى كما أن كتابة الكلمات على الورق يحتاج لتنظيم الافكار وعمل مسودة وإعادة وضع الكلمات والصور والاصوات ثم تحريرهم (Editing) ثم تقديم المنتج النهائى، والانتاج الطلابى هو مكون هام للتربية الاعلامية وذلك لعدة أسباب وهى أنها:

- تتضمن تطبيقات لذكاءات متنوعة ومتعددة.
- تتطلب اشخاص نشطاء.
- تزيد من الدافع والمتعة من تعلمها.
- تولد طرق جديدة بديلة للاعتراضات.
- تخلق مخارج للاتصال تتعدى حجرات الدراسة.
- تدعم إحترام الذات والتعبير عنها.
- تقدم عالم حقيقى (تطبيق عملى للمفاهيم النظرية).

- استراتيجية د. بدر بن عبدالله صالح[48]:

يقترح اطاراً للتربية الاعلامية ينطلق من رؤية منظومية شاملة لعملية الاصلاح التربوى، والتى تمثل فيها التربية الاعلامية احد مكونات هذا الاصلاح دون اغفال دور التعليم الغير رسمى فى دعمها، ويتضمن الاطار المقترح مؤسسات رسمية وغير رسمية ينبغى أن تسهم فى مجال التربية الاعلامية، ويمكن تصنيفها على مستوين كما هو مبين بالشكل رقم (2) وهما:

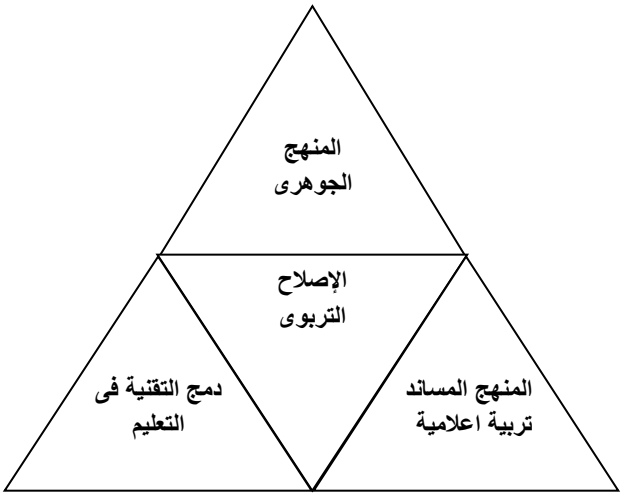

الشكل رقم (2)
التربية الاعلامية أحد مكونات الاصلاح التربوى الشامل

- التعليم الرسمى:

أ- وزارة التربية والتعليم:

عملية التخطيط الاستراتيجى التى ينبغى تصميمها وتنفيذها من قبل الوزارة وادارات التعليم التابعة لها لتحقيق أهداف الاصلاح التربوى فى ضوء حاجات المجتمع من جهة، والتحولات فى التقنية والنموذج التربوى من جهة أخرى، ويجب أن تتضمن تلك الجهود دمج مهارات التربية الاعلامية فى المنهج الدراسى كجزء من عملية الاصلاح التربوى الشامل، وتدريب المعلمين والمعلمات اثناء الخدمة فى مجال التربية الاعلامية.

ب- وزارة التعليم العالى:

العمليات والمهام التى ينبغى تنفيذها من قبل كليات التربية والمعلمين لدعم جهود الاصلاح التربوى فى مجال دمج تقنية المعلومات فى التعليم بما فى ذلك تدريب المعلمين والمعلمات فى مجال التربية الاعلامية من خلال مقررات نظامية.

- التعليم غير الرسمى:

يشمل هذا النظام منظومتين رئيسيتين فى المجتمع هما: الأسرة والمؤسسات الاعلامية المحلية خصوصاً الرسمية منها، وكل منهما يمكن أن يلعب دوراً مهما فى التوعية الاعلامية وتدريب النشىء واليافعين فى مجال التربية الاعلامية.

تأتى بعد ذلك عملية دمج تقنية المعلومات فى التعليم.

ويضع استراتيجية لتطوير منهج التربية الاعلامية بالمناهج الدراسية (سواء كانت منفصلة أو متصلة) بحيث تتضمن نوعين من المحتوى هما:

- المحتوى الجوهرى:

يتكون هذا المحتوى من المفاهيم التى تشكل المادة الدراسية (رياضيات، كمياء ...إلخ).

- المحتوى المساند أو الموازى:

يعالج هذا المحتوى المفاهيم الخاصة بالتربية الاعلامية وغيرها من مفاهيم (تربية وطنية - تربية مرورية - تربية سياحية...إلخ).

إن هذه الرؤية لمفهوم المنهج أو المحتوى المساند، ربما يكون مدخلاً مناسباً فى عصر تتغير وتتنوع فيه المعرفة والمهارات على نحو غير مسبوق، ولا يعنى وجود نوعان من المحتوى المذكورين أنفاً سواء أكانا من مادة مطبوعة أو إلكترونية عبارة عن كتابين فى كتاب واحد، وإنما يتم دمج مفاهيم ومهارات التربية الاعلامية ضمن نشاطات التعليم فى المحتوى الجوهرى، شكل رقم (3).

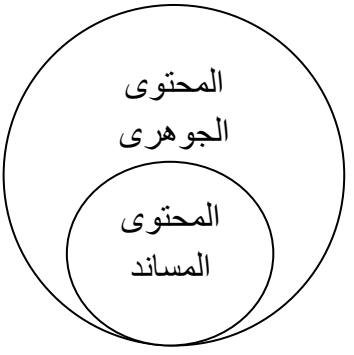

الشكل رقم (3)
دمج المحتوى المساند (التربية الاعلامية) ضمن المحتوى الجوهرى

ويمكن تحديد الفئات الرئيسية المقترحة لمهارات الاصلاح التربوى فى مجال التربية الاعلامية فنما يأتى كما فى الشكل رقم (4):

1. مهارات التفكير الناقد (Critical Thinking):
2. مهارات الإتصال الفعال (Effective Communication Skills).
3. مهارات الثقافة البصرية (Visual Literacy Skills).
4. مهارات الثقافة التقنية (Technology Literacy Skills).
5. مهارات الثقافة المعلوماتية (Information Literacy Skills).
6. مهارات التفاعل الشبكى (Networking Interaction Skills).

7. مهارات التوجيه الذاتى (Self Direction Skills).
8. مهارات الاستخدام الاخلاقى والاجتماعى لتقنيات المعلومات.

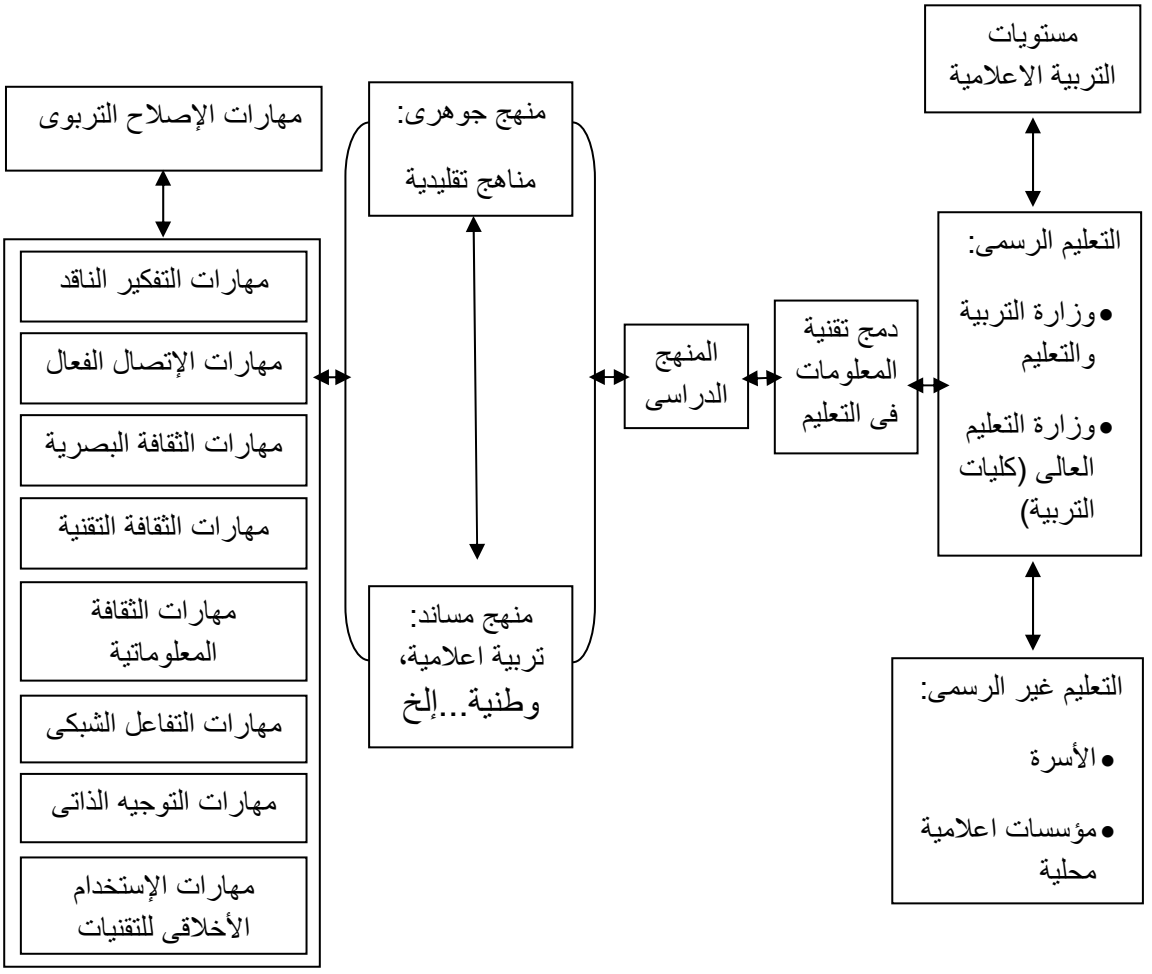

الشكل رقم (4)
الإطار المقترح للتربية الاعلامية فى التعليم السعودى

- إستراتيجية لين ماسترمان[49]:

وتتم من خلال ثلاث خطوات مميزة:

1. الطرق التلقيحية (الاعلام يمثل مؤسسات الهبوط الثقافى):
المقاومة الثقافية للردود العاطفية التى يتم تشجيعها من خلال الاعلام.

2. الاعلام كفن شعبى:
لازال الاعلام هدف، ولا يختلف كلياً عن طرق الحماية من التمييز، فقد اصبح الأن هناك اشياء يمكن ممارستها ليست ضد الاعلام ولكن تعمل معه، فالتربية الاعلامية استمرت لتصبح موقع الدفاع الجوهرى.

3. الاعلام كنظام تمثيلى أو رمزى:
تأثرت بتطور بعض المجالات مثل المجال الذى يقوم بدراسة الرموز ونظام الاشارات.

- استراتيجية حسن بن عايل أحمد يحي[50]:

يستهدف هذا المقترح وضع تصور فى اطار برنامج لتوعية مجموعة من الافراد المسئولة فى المجتمع، منهم رجال التربية الاعلامية (على مستوى التعليم العام والتعليم العالى)، ورجال الاعلام المعنين بمتابعة وتقييم البرامج الاعلامية، وعلماء الدين، أئمة المساجد، وجميعهم من الذين يمكنهم المشاركة فى تحقيق أهداف التربية الاعلامية.

- أهداف التصور المقترح:

إن أهداف هذا المقترح تتمثل فى وضع خطط وآليات علمية تنفيذية للمشاركة فى تحقيق أهداف التربية الاعلامية، وذلك من خلال ما يلى:

1. الصياغة والتحديد الشامل لأهداف التربية الاعلامية، من وجهة نظر القائمين على تحقيقها، بما يساعد على تجنب الانفصال بين التربيوين والاعلامين، الأمر الذى تنعكس نتائجه كله على المجتمع ككل.

2. تحديد الاجراءات التى تساعد على التفكير فيما يتم طرحه من برامج اعلامية مؤثرة فى الهوية الثقافية للمجتمع، فلم تعد شعارات التحذير أو الشجب أو الرفض فحسب كافية لمواجهة مخاطر تلك التداعيات.

3. تنمية قدرات التربوين والاعلامين على التعاون البناء من خلال التربية الاعلامية، للمساهمة فى اكساب النشء المفاهيم الصحيحة، واتاحة الفرصة لهم لتكوين رؤى واتجاهات واعية، وفق محددات واطر قيمية مستمدة من خصوصية ثقافة المجتمعات العربية.

4. السعى الجاد لمجابهة التبعات السلبية للاعلام بكافة مستوياته، حيث يتطلب ذلك تنظيماً وربطاً وتكاملاً بين الجهود، فى نسق منظومى ييسر تجنب أثار تلك السلبيات على الفرد والمجتمع.

5. وضع اطار عام مرن لبرنامج تثقيفى، يستهدف توعية بعض الافراد المسؤلة فى المجتمع بمتطلبات التربية الاعلامية المنشودة لابناء المجتمعات العربية.

6. توظيف تطبيقى لمضامين الورقة الحالية، للافادة منها فى مواجهة تبعيات الاعلام بالغة التأثير فى الفرد والمجتمع.

7. توجيه الانظار إلى أهمية تخطيط البرامج الخاصة بالتربية الاعلامية لمواجهة التبعيات السلبية للبرامج والرسائل الاعلامية المؤثرة فى مسيرة المجتمع، وذلك بتدارسها من منظور علمى، وعدم الاكتفاء بالاشارة لها أو شجبها أو التغافل عنها.

- مراحل توظيف التصور المقترح وتقويمه:

يمكن أن تتم مراحل التنفيذ والتقويم وفق الخطوات التالية:

1. يعقد اجتماع لفريق من المتخصصين (خبراء تعليم واجتماع- علماء دين- اعلامين) لتحديد أهداف التربية الاعلامية، وموضوعاته المراد تدريسها من منظور تربوى وعلمى ونفسى ودينى واجتماعى ...إلخ، وذلك فى اطار ثقافة المجتمع.

2. تحديد مصادر شتقاق المعرفة اللازمة، وعناصرها وموضوعاتها ومحددتها وضوابطها ومحتواها المحقق لأهداف التربية الاعلامية، والطرق الملائمة لتدارسها، والانشطة المصاحبة، وأساليب التقويم المختلفة.

3. يناقش البرنامج فى صورته الأولية من المختصين التربوين والاعلامين وعلماء الدين للاثراء التفصيلى لهيكلهة المقترح.

4. توضع خطة مقترحات لقنوات التنفيذ وتشمل قنوات ثلاثة رئيسية وهى:

أ- تعليمية وتدريبية: تنظمها مراكز خدمة المجتمع فى الجامعات والكليات.

ب- اعلامية: وتشمل البرامج الاعلامية التى تعرض حوارات ومناقشات ومناظرات واستطلاعات الرأى ومواقع تثقيفية على اللإنترنت.

ت- دعوية دينية: وتعنى بتقديم الخطب والدروس والكتيبات والملصقات والاشرطة وغيرها.

5. تحديد كافة الاحتياجات التمويلية اللازمة لتنفيذ البرامج عبر كل قناه من القنوات الثلاثة.

6. يتم تنفيذ تجريبى للتربية الاعلامية من خلال القنوات التعليمية والاعلامية والدينية وذلك بالتنسيق مع الجهات المسؤلة بها حيث يعقد الفريق القائم بالتنفذ لقاءات مع المعلمين والاعلامين وأئمة المساجد وتشمل:

أ- محاضرات حول أهداف التربية الاعلامية واساليب تحقيقها.

ب- ندوات ومناقشات حول أهمية التربية الاعلامية.

ت- نماذج تطبيقية لتحقيق أهداف التربية الاعلامية.

7. مرحلة تقويم تنفيذ التصور، وتتم من خلال متابعة نتائج تنفيذه، للتعرف على مدى نجاحه فى تحقيق أهدافة كما يلى:

أ- تطبيق اختبارات حول المعارف والمهارات الخاصة بالتربية الاعلامية.

ب- تطبيق مقاييس الاتجاهات نحو التربية الاعلامية.

ت- تقييم التقارير الخاصة بالتربية الاعلامية.

ث- تحديد ايجابيات وسلبيات التصور المقترح، وذلك فى ضوء ما تسفر عنه نتائج تقويمه.

- **اليونسكو والتربية الاعلامية[51]:**

قد شاركت اليونسكو على مدى الستة والعشرين عاماً الماضية فى الاجراءات الرامية إلى تعزيز محو أمية وسائل الاعلام – التربية الاعلامية -، لا سيما فى إطار إعلان جرونوالد لعام 1982، والذى اعترف بحاجة الأنظمة السياسية والتربوية للتربية الاعلامية لتعزيز فهم المواطنين، ويجعلهم ينتقدون ظواهر الاتصالات، ويشارك المواطنين فى وسائل الاعلام، وقد أعطى إعلان جرونوالد إثنى عشر توصية من أجل التربية الاعلامية، وتتكون الاستراتيجية الرئيسية لليونسكو فى تعزيز التربية الاعلامية من التوعية بأهميتها على جميع مستويات عملية التعليم الأساسى والتعليم مدى الحياة وتدريب المعلمين، فضلا عن وضع مبادئ توجيهية وتعزيز السياسات لتطوير المناهج.

- **التربية الاعلامية فى الوطن العربى:**

نظمت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ورشة عمل بالقاهرة فى ديسمبر 2002 وكانت الاولى من نوعها فى مجال التربية الاعلامية، وقد سبقها ورشة عمل أخرى بتونس، وفى عام 2007 اقامت بالتعاون مع وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية المؤتمر الاول للتربية الاعلامية بالرياض، وكان من توصيات كثير من الندوات

والمؤتمرات الاهتمام بالتربية الاعلامية وادراجها ضمن المناهج والمنظومة التعليمية فى الوطن العربى، ولكن لم يكن الاهتمام بالقدر الذى يعادل مدى أهمية وجدية تلك التوصيات، ولا تزال التربية الاعلامية فى الوطن العربى مجرد فانتازيا، وأن هناك بعض الجامعات تقدم برامج لتأهيل المدرسين للتربية الاعلامية والتى تشير إلى استخدام ادوات الاعلام فى التعليم أو فى المدارس[52].

- مركز الدوحة لحرية الاعلام[53]:

قد لاقى مفهوم التربية الاعلامية فى قطر انتشاراً ملحوظاً بعد أن أُجرى اطلاقه فى ديسمبر 2011، حيث انبثق هذا البرنامج من مبادرة لتحالف الحضارات (UNAOC) بهدف زيادة الوعى لدى الشباب حول الاعلام وطرق عمله والتمثيل الاعلامى لمختلف الأديان، كما تمكن التربية الاعلامية الأطفال من تطوير مهاراتهم النقدية والتحليلية، ويهدف مركز الدوحة لحرية الاعلام إلى:

1. يأمل من خلال هذا البرنامج توعية الشباب على أداء وسائل الاعلام لتمكنهم من التفكير بطريقة نقدية وتحليل المعلومات التى يتم نقلها من وسائل الاعلام.
2. يطور مفهوم التربية الاعلامية فضول الشباب ويدفعهم للتساؤل دائماً حول موضوع معين، هذا يساعد على حرية التعبير والرأى الذى من شأنه أن يجعل هؤلاء التلاميذ مواطنين كاملى الحقوق.

وبعد أن أطلق برنامج التربية الاعلامية فى قطر يسعى مركز الدوحة إلى اطلاق هذا البرنامج فى دول أخرى فى المنطقة، وقد وافقت احد المدارس بالبحرين على تدريس مادة التربية الاعلامية لطلابها.

- التربية الاعلامية بجامعة القاهرة[54]:

وقعت جامعة القاهرة مع كل من اليونسكو ومنظمة تحالف الحضارات بالأمم المتحدة الاتفاقية الخاصة بإنشاء كرسى اليونسكو فى التربية

الاعلامية وتكنولوجيا المعلومات وتحالف الحضارات ضمن ثمانى جامعات تمثل قارات العالم، وتم اختيار جامعة القاهرة ممثلة لقارة افريقيا بمدينة فاس المغربية، وذلك فى اطار فعاليات المؤتمر الدولى للتربية الاعلامية وتحالف الحضارات الذى نظمته اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربيـــة والعلوم والثقافة (الإسيسكو) ومكتب التربية فى المغرب لدول الخليج ومنظمة تحالف الحضارات بالأمم المتحدة، ووفقاً للاتفاقية تم انشاء شبكة للجامعات يتم تبادل الكرسى بينها خلال سنوات المشروع التى تصل إلى خمس سنوات، وهم جامعة القاهرة وجامعة برشلونة بأسبانيا، وجامعة شنغهاى بالصين، وجامعة تاميل بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة ساوباولو بالبرازيل، وجامعة وست إنديس بأستراليا، وتتضمن انشطة الكرسى إنشاء برنامج للدكتوراه الدولية يتم اعتمادها من الجامعات الأعضاء فى الشبكة من خلال الاشراف المشترك، وكذلك اصدار دورية علمية متخصصة فى التربية الاعلامية وتكنولوجيا المعلومات، وتنظيم برامج تدريبية لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس فى هذا المجال، إلى جانب تبادل الاساتذة والطلاب بين الجامعات المشاركة، وتدعيم مشاركات الشباب فى شبكة الجامعات من خلال المعسكرات الدولية التى يتم تنظيمها خلال الاجازات.

ونظم برنامج التربية الاعلامية والمعلوماتية التابع لمركز الدوحة لحرية الاعلام دورتين تدريبية للمعلمين في مصر، تعقد فى القاهرة، بالتعاون مع تحالف الحضارات المنبثق عن الأمم المتحدة وجامعة القاهرة فى 20/19 نوفمبر 2013 فى حرم جامعة القاهرة.

وتستهدف الدورة التدريبية معلمى المرحلة الثانوية الحالين والمعلمين من طلاب السنة الأخيرة المتخصصين فى مجال التربية والتعليم، وكذلك تم تنظيم دورة إضافية لصناع القرار فى مجال التربية والتعليم، وهدفت إلى تدريب المعلمين على كيفية تطبيق التربية الاعلامية والمعلوماتية، واطلاع صناع القرار فى مجال التربية والتعليم على أهمية التربية الاعلامية والمعلوماتية[55].

- التربية الاعلامية ببيروت[56]:

أقامت الجامعة الأمريكية ببيروت فى صيف 2013 حفل افتتاح اكاديمية التربية الاعلامية والرقمية، والتى كانت ذروة عدة مشاريع

بحثية، وجلسات عصف ذهنى، ومؤتمرات وورش عمل على مدار الخمس سنوات الماضية، واستندت الاكاديمية على نموذج دراسة فى الخارج تستخدمه أكاديمية سالزبرغ حول الاعلام والتغيير العالمى، وفى الدفعة الأولى شارك خمسون طالب واكاديمى من لبنان، سوريا، فلسطين، العراق، والأردن، وهذا العام توسعت لتشمل مشاركين من بلدان عربية أخرى.

وتهدف الاكاديمية إلى بناء مستهلكين نقدين للاعلام قادرين على فهم كيف تبنى الرسائل الاعلامية، وكيف يبنى الترفيه، ويفهمون ماهى التأثيرات السياسية، الاقتصادية، التكنولوجية، والاجتماعية على هذا البناء، وكيف يمكن أن يؤثر فينا كأفراد، مجموعات، ومجتمعات، خاصة مع تنامى دور الإنترنت اليوم والتكنولوجيا الرقمية والاتصالات اللاسلكية، ولا تتيح الاكاديمية دراسة فقط القراءة النقدية للنصوص الاعلامية، ولكن كيفية استخدام الادوات الرقمية المجانية المتاحة بوفرة للتعبير عن الرأى، ومناصرة المعتقدات، وتبادل المعلومات، والانخراط فى نقاشات دولية وثقافة تشاركية، بمعنى آخر تمكين الافراد والمجموعات.

- **التربية الاعلامية حول العالم:**

هناك دور رائد وفعال للتربية الاعلامية فى كثير من الدول الأوروبية والغير أوروبية مثل:

- فرنسا:

ظهرت التربية الاعلامية فى فرنسا فى 1922 من خلال المؤتمر القومى للأقسام الدينية للتربية الفيلمية فى فرنسا، وفى عام 1936 ظهرت حركة "السنيما والمراهقين" والتى هدفت لتنمية التفكير النقدى والتذوق الفنى فى الاطفال من خلال مناقشة الأفلام.

- كندا:

ظهرت أيضاً التربية الاعلامية فى الستينات من خلال دورات تعليمية لما يدور على الشاشة واستمرت هذه الدورات حتى التسعينات، وفى عام 1969 كان التجمع الاول لمدرسى الاعلام والذى تم برعاية الجمعية

الكندية لتعليم ما يدور على الشاشة (The Canadian Association for screen Education) بجامعة يورك[57]، وفى عام 1978 ظهرت جمعية التربية الاعلامية (The Association of Media Literacy - AML -) ومؤسسها بارى دانكان Barry Dauncan.

- بريطانيا:

بدأ ظهور التربية الاعلامية فى بريطانيا فى الخمسينات من القرن الماضى، وفى الستينات زاد عدد المدرسين والمحاضرين المهتمين بتدريس أشكال وسائل الاعلام من أفلام، تليفزيون، راديو، جرائد ومجلات، وظهرت نظريات وممارسات الاعلام[58]، وفى عام 1988 ولاول مرة فى التاريخ اصبحت التربية الاعلامية ضمن المناهج القومية لبريطانيا ووالاس[59].

- أستراليا:

تعد أستراليا من الدول شديدة الاهتمام بالتربية الاعلامية حيث يتم تدريسها ضمن المناهج الدراسية بجميع ولايات أستراليا، وهناك جمعية متخصصة للتربية الاعلامية تسمى مدرسين الاعلام الأستراليين (Australian Teachers of Media - ATOM -) تجمع جميع العاملين فى هذا المجال[60].

- الولايات المتحدة الامريكية:

كانت التربية الاعلامية لها الإهتمام الاكبر فى الولايات المتحدة منذ اوائل القرن العشرين، عندما بدأ مدرسو اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية باستخدام فيلم لتطوير الطلاب مهارات التفكير الناقد والاتصال، ومع ذلك، تختلف محو أمية وسائل الاعلام عن مجرد استخدام وسائل الاعلام والتكنولوجيا فى الفصول الدراسية، وقد بدأ ظهور التربية الاعلامية فى اطار المناهج التعليمية فى بداية التسعينات، نتيجة لزيادة الوعى بالدور المحورى لوسائل الاعلام المرئية والالكترونية والرقمية فى سياق الثقافة المعاصرة[61].

- الهند:

قد بدأت التربية الاعلامية مؤخراً بالهند، حيث بدأ مشروع تشجيع محو الأمية وسائل الاعلام فى الهند منذ عام 2007، وظهر فى عام 2009 امتدات لتلك المشاريع، وقد ركزت المرحلة الاولى من المشروع على رسم الخرائط من المبادرات الاعلامية فى جميع أنحاء العالم، وتم اعداد وثيقة بعنوان "مبادرات محو الأمية وسائل الاعلام فى جميع أنحاء العالم"، وهدفت هذه الوثيقة لتجميع المواد المطبوعة والالكترونية المتاحة على مبادرات محو الأمية وسائل الاعلام فى أجزء مختلفة من العالم، وفى حالة الهند، أجريت مقابلات مع خبراء من مختلف مجال الاعلام، والعلام وخبراء فى التربية الاعلامية، وتم اعداد تقرير شامل بالإضافة إلى برامج الفيديو، وظهر ثلاث مبادرات لمحو الأمية الاعلامية فى الهند، وتلا ذلك المرحلة الثانية التى تم فيها اعداد مواد القراءة للطلاب وكذلك المعلمين، وكذلك تم تدريب معلمى المدارس فى مجال محو أمية وسائل الاعلام، ودعي المربين وسائل الاعلام المختلفة للتعامل مع مشاريع محو الأمية الاعلامية والخبراء لتبادل الخبرات[62].

يؤكد العرض السابق على أهمية التربية الاعلامية، ويشير للجهود المختلفة للدول لترسيخ أساسيات تعلم مهارات التربية الاعلامية فى مناهجهم الدراسية وثقافاتهم.

هوامش الفصل الأول

1- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) :توصيات (فيينا: مؤتمر التربية من أجل عصر الاعلام والتقنية الرقمية، 1999)

2- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو): توصيات (إسبانيا، إشبيلية: مؤتمر التربية الاعلامية للشباب، فبراير 2002)، ص1

3- Messaris, Paul: "Visual aspects of media literacy" ,Journal of Communication, winter 1998, PP. 70-80

4- Silver blatt, A.: "Media Literacy: Keys of interpreting media messages (2nd) ", (Westport, CT: Praeger, 2001), PP. 7

5- James Brown: "Media literacy and critical television viewing", (Thousand Oaks, CA: Sage Publications, 2001), P. 681

6- http://namle.net/publications/media-literacy-definitions/ Retrieved: 22/3/2014

7- http://medialit.org/media-literacy-definition-and-more Retrieved: 22/3/2024

8- فهد بن عبدالرحمن الشميمرى: "التربية الاعلامية.. كيف نتعامل مع الاعلام؟"، (المملكة العربية السعودية: دار الكفاح للنشر والتوزيع، 2007)، ص 19، ص26

9- Ben H Bagdikian: "The new media monopoly", (USA: new York beacon press, 2004)

10- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) :توصيات (فيينا :مؤتمر التربية من أجل عصر الاعلام والتقنية الرقمية، مرجع سابق

11- Elizabeth Thoman & Tessa Jolls: "literacy for 21st Century: An over view & orientation Guide to Media Literacy Education" ,(CUSA: ISBN,2008) PP. 60- 61

12http://jcp.proscenia.net/publications/articales_mlr/hobbs/a Retrieved: 29/3/2014ustralia.html

13- Renee Hobbs: "Digital & Media Literacy: Connecting culture & classrooms", (Copyright Corwin/ Sage, 2011)

14 - Jenkins. H, Clinton. K, Purshotma. R & Weigel. M: "Confronting the challenges of participatory culture: Media literacy for the 21st century", (Chicago, IL: The Macauther Foundation, 2006)

15- مصطفى زايد: "التربية الاعلامية"، (جامعة سوهاج: المناهج وطرق التدريس، 2013)

16- Semail, Ladislaus: "Literacy in multimedia America" ,(New York: Flamer Press, 2000)

17- Craggs, card. E, "Media education in the primary school", (London, UK: Rout ledge, 1992)

18- Starburge, victor & Wilson, Barbra: "Children, Adolescents and the media", (Thousand Oaks: Sage Publications, 2002)

19- Jinkins, H., Clinton, K., Purshotma, R. & Weigel. M: Op, Cit

20- فهد بن عبد الرحمن الشميمرى: "التربية الاعلامية: كيف نتعامل مع الاعلام؟ "، مرجع سابق، ص 25- 26

21- John J. Pungente, SJ, Martin O'Malley, Mcclell & Stewart: "More than Meets the Eyes: Watching television watching us", (Toronto & New York, 1999)

22 - Considine, David: "The case for media literacy In today's schools", (Center For Media Literacy, 2003) At: http://www.medialit.org/reading_room/article210.htm Retrieved: 6/4/2014

23- Elizabeth Thoman & Tessa Jolls: Op, Cit., P. 12

[24]- خديجة بن فليس: "دور الإرشاد الأسرى والتربية الاعلامية فى الحد من ظاهرة العنف لدى المراهق"، فعاليات الملتقى الوطني حول دور التربية في الحد من ظاهرة العنف، العدد 4، مخبر الوقاية والأرغنوميا، جامعة الجزائر 7،2-8 ديسمبر 2011

[25]- محمد بن على شيبان العامرى: "مهارات التفكير وتنمية الإبداع"، (المملكة العربية السعودية: مركز مهارات النجاح للتنمية البشرية، 2015)

[26]- خديجة بن فليس: "دور الإرشاد الأسرى والتربية الاعلامية فى الحد من ظاهرة العنف لدى المراهق"، مرجع سابق

[27]- حارب سعيد عبدالله: "التحديات التى تواجه التربية فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة"، محاضرة ألقيت بتكليف من مكتب التربية العربى لدول الخليج، (الرياض: مكتب التربية العربى لدول الخليج، 2003)

[28]- أروى بنت محمد خير الغلاييني: "كيف يتم التفاعل مع وسائل الاعلام؟" www.alukah.net/ culture/0/940 Retrieved 3/1/2016

[29]- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) :توصيات (فيينا :مؤتمر التربية من أجل عصر الاعلام والتقنية الرقمية، مرجع سابق

[30]- أشجان حامد الشديفات، خلود أحمد الخصاونة: "واقع التربية الاعلامية والعوامل المؤثرة بها فى المدارس الخاصة فى المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها"، المجلة الدولية التربيوية المتخصصة، المجلد 1، العدد 6، تموز 2012، ص 276

31- Kimb Massey: "Media Literacy work book", (Belmont, CA, USA: Wadsworth Publishing Co Inc)

32- Semail, Ladislaus: OP. Cit, P. 103, 94

33- Hogan, Marjorie J.:"Parents & other adults", In Singer, Dorothy G. & Singer, Jerome L. (Eds.) Handbook of children & the media, (California: saga publications, 2001), Pp. 663-680

34- إعلان جرنوالد (1982)، بشأن التربية الاعلامية، ألمانيا، منشور على موقع المؤتمرالدولى للتربية الاعلامية، قضايا التربية الاعلامية
http://www.meduconf.com/mediaissues.asp
Retrieved: 13/3/2014

35- منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) :توصيات (فيينا :مؤتمر التربية من أجل عصر الاعلام والتقنية الرقمية، مرجع سابق

36- http://www.medialit.org/readingroom/article210.htm
Retrieved: 15/3/2014

37- Summers, Sue Lock Wood: "Media Alert! 200 Activities to create media", (Savvy kids, Colorado: Media Alert, 2000)

38- Potter, James: "Media Literacy 2nd Edition", (Thousand Oaks: Saga Publications, 2001)

39- Masterman, Len: "A Rationale for media education", In Kubey, Robert (ED). Media Literacy in the information age, (New Brunswick: Transaction Publishers, 1997), P. 15

40- Johnston, Carla Brooks: "Screened out: How the media control us & What we can do about it?", (Armonk: M.E.Sharpe, 2000), P. 171

41- Buckingham, David: "Will media education ever escape the effects debate?", (Telemedium), The Journal of Media Literacy, 52, Issue no. 3, 2005, Pp. 17- 21

42- www.namle.com Retrieved: 20/4/2014

43- Elizabeth Thoman & Tessa Jolls: Op, Cit.

[44]- أشجان حامد الشديفات، خلود أحمد الخصاونة: "واقع التربية الاعلامية والعوامل المؤثرة بها فى المدارس الخاصة فى المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها"، مرجع سابق، ص 276

45- J. Lynn, MacBrien: "New Text, New Tools: An Argument for Media Literacy", Educational leadership, Vol. 57, No. 2, 1999, Pp. 78- 79

46- David Considine, Julie Horten & Gary Moorman: "Teaching & Reading the millennial Generation through media literacy", Journal of Adolescent & Adult Literacy, Vol. 52, No. 6, March 2009, p. 476

47- Elizabeth Thoman & Tessa Jolls: Op, Cit., P. 20

[48]- بدر بن عبدالله صالح: "مدخل دمج تقنية المعلومات فى التعليم للتربية الاعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودى"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولى الأول للتربية الاعلامية بالرياض، (جامعة الملك سعود: كلية التربية، 2007)، ص 8- 13

49- Masterman, Len: "A Rationale for media education", Op., Cit, Pp. 15-86

[50]- حسن بن عايل أحمد يحي: "رؤى حول التربية والاعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير فى مضامين الاعلام لتحقيق التربية الاعلامية"، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولى الأول للتربية الاعلامية ضمن محور المناهج الدراسية وعلاقتها بالتربية الاعلامية، (جامعة الملك سعود: كلية التربية، 2007)، ص 35- 37

51- Abdul Waheed Khan: "Mapping Media education policies in the world, Visions, Programs and Challenges", Latin American Scientific Journal of Media Education, Issue 32, March 2009

52- Samy Tayie: "Children & Mass Media in the Arab world: A need for more Media Education" in http://www.diplomatie.gouv.fr/fr/IMG/pdf/SamiTayie.pdf Retrieved: 18/8/2014

53- http://www.dc4mf.org/ar/content/2298
Retrieved: 18/8/2014

54http://cu.edu.eg/old/ar/page.php?pg=newsFront/newsDeta
Retrieved: 18/8/2015ils.php&newsId=130

55- http://www.dc4mf.org/ar/content/4411
Retrieved: 16/3/2016

56- http://lb.boell.org/ar/2014/11/25/ltfkyr-lnqdy-bdq
Retrieved: 20/2/2015

57- Barry Duncan, John Pungente SJ & Neil Anderson: "Media education in Canada"
In:http://www.sfu.ca/cmns/courses/2008/428/Readings/CMNS%20428%20(2008),%20Required%20Readings/Andersen,%20Duncan%20and%20Pungente%20(2000).pdf Retrieved 15/1/2015

58- Roy Stafford: "Media Education in the UK", (London: BFI., 2001)

59- Alexander Fedorov: "Media Education around the world: Brief history", Acto Didatico Napocensia, Vol. 1, no. 2, 2008, P. 61

60- Alexander Fedorov: op. cit, p. 64

61- Hobbs, R.: "Media literacy and the K-12 content areas", In G. Schwarz and P. Brown (Eds.) "Media literacy: Transforming curriculum and teaching", (National Society for the Study of Education, Yearbook 104. Malden, MA: Blackwell, 2005) (pp. 74 – 99

62 - http://www.slideshare.net/anubhutiyadav/media-habits-of-school-students-18 Retrieved: 17/3/2016